

[499] إجماع المسلمين على الشروط التي وضعها عمر على أهل الذمة | فوائد شرح اقتضاء الصراط المستقيم

صالح الفوزان

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم لابن تيمية قال المؤلف رحمه الله تعالى بعدما ذكر الشروط المشروطة على اهل الذمة من النصارى وغيرهم ايام عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قال - [00:00:00](#) وهذه الشروط اشهر شيء في كتب الفقه والعلم. وهي مجمع عليها في الجملة بين العلماء من الائمة المتبوعين واصحابهم سائل الائمة ولولا شهرتها عند الفقهاء لذكرنا الفاظ كل طائفة فيها. قال بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله - [00:00:20](#) وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. ذكر الشيخ رحمه الله فيما سبق جملة من شروط عمر على اهل الذمة. نعم. واهل الذمة هم اهل الكتاب من اليهود والنصارى. الذين عقد معهم ولي امر المسلمين - [00:00:40](#) عهدا على ان يدفعوا الجزية للمسلمين ويخضعوا لحكم الاسلام ويبقوا على دينهم لكن عمر رضي الله عنه اشترط عليهم شروطا تميز ما بينهم وبين المسلمين. قال الشيخ رحمه الله وهذه الشروط - [00:01:00](#) مجمع عليها بين المسلمين. لم يخالف عمر فيها احد من المسلمين. ولولا ذلك لذكرها الشيخ مفصلة لكن يكفي ذكر هذا النموذج منها. والغرض من ذلك وان لم يكن الان وان لم يكن الان يوجد - [00:01:20](#) هذا هذا النوع من العهد بين المسلمين والكفار وهو عقد الذمة ودفع الجزية هذا لا يوجد الان فيما نعلم بسبب ضعف المسلمين وتعطل الجهاد لكن الغرض من ذلك ومن ذكر هذه الشروط هو بيان انه يجب ان يكون هناك فرق بين المسلمين وبين غيرهم - [00:01:40](#) يتميز به المسلمين يتميز به المسلمون عن غيرهم. ولا يتشبه ولا يتشبهون بالكفار من اهل الذمة وغيرهم. هذا هو القصد من ايراد هذا النموذج من شروط عمر رضي الله عنه - [00:02:03](#) بيان ان منع التشبه تشبه المسلمين بالكفار امر جرى به العهد وشرطه عمر رضي الله عنه في خلافته واجمع عليه المسلمون مما يدل على وجوب منع التشبه بالكفار - [00:02:22](#)